

The Accuracy of ChatGPT in Analyzing Qur'anic I'rāb: A Comparative Study with Qur'anic I'rāb Books

دقة ChatGPT في تحليل إعراب القرآن الكريم: دراسة مقارنة مع كتب إعراب القرآن

Hairul Anam*

International Islamic University Malaysia, Malaysia

* a.hairul@student.iium.edu.my

Abstract This study examines the accuracy of ChatGPT in analyzing Qur'anic i'rāb through a comparative analysis of Surah al-Fātiḥah with three Qur'anic i'rāb references: al-Mi'awiyah fī I'rāb al-Qur'ān al-Karīm, al-I'rāb al-Mufaṣṣal li Kitābillāh al-Murattal, and I'rāb al-Qur'ān wa Bayānuhu. Using a qualitative descriptive method with a comparative approach, the study analyzes the grammatical position and i'rāb markers of each word. The findings show high agreement in basic i'rāb identification, although the references provide broader explanations of alternative analyses, syntax, morphology, and meaning

Keywords ChatGPT; Qur'anic i'rāb; Surah al-Fātiḥah

ملخص البحث يهدف هذا البحث إلى دراسة دقة ChatGPT في تحليل إعراب القرآن الكريم من خلال مقارنة تحليل سورة الفاتحة بثلاثة مصادر لإعراب القرآن، وهي: المئوية في إعراب القرآن الكريم، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، وإعراب القرآن وبيانه. اعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي بالمدخل المقارن، مع تحليل الوظائف الإعرابية وعلاماتها لكل كلمة. وأظهرت النتائج توافقاً مرتفعاً في تحديد الإعراب الأساسي، مع تفوق المصادر المرجعية في عرض وجوه الإعراب والتحليل النحوي والصرفي والدلالي بصورة أوسع.

كلمات أساسية ChatGPT؛ إعراب القرآن؛ سورة الفاتحة

المقدمة

شهد تطوّر الذكاء الاصطناعي التوليدي، ولا سيما ChatGPT، تحولاً ملحوظاً في ممارسات تعلّم اللغات، ومن بينها تعلّم اللغة العربية (Hilman & Azhar, 2026). وقد ازداد استخدام ChatGPT في المجال الأكاديمي نظراً إلى قدرته على التعرّف إلى الأنماط اللغوية، وتقديم شروحات للقواعد النحوية، وترجمة النصوص بصورة آلية (Saimin et al., 2024). كما يحظى هذا النوع من التكنولوجيا باهتمام المتعلمين لما يقدمه من استجابات سريعة، وكفاءة في توفير الوقت، ومساعدة المستخدمين على فهم التراكيب اللغوية وصياغتها بصورة أكثر تنظيمًا (Nur et al., 2024) ومن المجالات التي تستحق الدراسة في هذا السياق استخدام ChatGPT في تحليل الإعراب. فالإعراب في

علم النحو يتعلق بتغيير أواخر الكلمات أو ثباتها بما يدل على وظائفها ومواقعها الإعرابية في التركيب، وله دور مهم في تحديد العلاقات النحوية بين الكلمات وفهم بنية الجملة العربية ومعناها (Nurdinah et al., 2026).

ومع ذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل التراكيب النحوية العربية (علم النحو) لا يزال يواجه عددًا من التحديات اللغوية المعقدة (Maulidiya et al., 2024). فالإعراب لا يقتصر على تحديد كون الكلمة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة، وإنما يشمل كذلك العلاقات النحوية، وبنية الجملة، ووظيفة الكلمة، وتعدد أوجه الإعراب الممكنة في بعض التراكيب. وتزداد أهمية هذه المسألة عندما يكون موضوع التحليل هو النص القرآني الذي يتميز بخصائص لغوية وتراكيب نحوية خاصة. ولذلك، فإن نتائج تحليل الإعراب التي ينتجها الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى المقارنة بالمصادر المرجعية المعتمدة في دراسة إعراب القرآن الكريم. وتعدّ هذه المقارنة ضرورية حتى لا يعتمد استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ودراساتها على سرعة تقديم الإجابة فحسب، بل يراعي أيضًا مدى توافق التحليل مع المصادر العلمية ذات الصلة (Hilman & Azhar, 2026).

وقد أظهرت بعض الدراسات السابقة نتائج متباينة بشأن قدرة الذكاء الاصطناعي في مجال النحو العربي. فمن جهة، أظهر ChatGPT قدرة على التعرف إلى عدد من الأنماط النحوية وتقديم شروحات حول الوظائف الإعرابية للكلمات (Wan Shaker & Baharum, 2025). ومن جهة أخرى، أشارت بعض الدراسات إلى أن أداء الذكاء الاصطناعي قد يواجه صعوبات عند التعامل مع التراكيب النحوية الأكثر تعقيدًا. فعلى سبيل المثال، أفادت دراسة Hilman و Azhar (2026) بأن نسبة دقة إعراب ChatGPT في النسخة المجانية بلغت 46.81%، مع وجود بعض الأخطاء المتعلقة بالبناء للمجهول، وتعدد المفاعيل، والضمير المستتر، والتقديم والتأخير، والإعراب التقديرية. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة تقييم قدرة ChatGPT على التحليل النحوي بصورة نقدية، ولا سيما عند استخدامه في تحليل التراكيب العربية ذات المستوى المرتفع من التعقيد (Andrean & Harahap, 2025).

وقد بدأت الدراسات المتعلقة باستخدام ChatGPT في ترجمة القرآن الكريم (Dzulraidi et al., 2025)، وكذلك الدراسات النقدية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التفسير (Mukmin et al., 2025)، في إظهار الاهتمام المتزايد بقدرة الذكاء الاصطناعي على التعامل مع النصوص الدينية. ومع ذلك، واستنادًا إلى مراجعة الأدبيات التي أجراها الباحث، لا تزال الدراسات التي تقارن بصورة مباشرة بين نتائج تحليل ChatGPT لإعراب النص القرآني وبعض المصادر المرجعية لإعراب القرآن محدودة. فقد ركزت الدراسات السابقة بدرجة أكبر على قدرة الذكاء الاصطناعي في تعلّم اللغة العربية بصورة عامة، أو الترجمة، أو اختبار القدرات النحوية، في حين لم تحظ المقارنة المباشرة بين مخرجات ChatGPT ومصادر إعراب القرآن الكريم بدراسة كافية بصورة خاصة (Rohmah & Finurika, 2026). ويشير هذا الوضع إلى وجود مجال بحثي لدراسة مدى توافق نتائج تحليل الإعراب التي يقدمها ChatGPT مع المصادر المرجعية في إعراب القرآن الكريم.

وفي هذه الدراسة، استُخدمت ثلاثة مصادر مرجعية في إعراب القرآن الكريم للمقارنة، وهي: المئوية في إعراب القرآن الكريم تأليف حازم خنفاز، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت

عبد الواحد صالح الشاخلي، وإعراب القرآن وبيانه تأليف محيي الدين الدرويش. وقد استُخدمت هذه المصادر الثلاثة بوصفها مصادر مرجعية للمقارنة بهدف الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج تحليل الإعراب التي ينتجها ChatGPT وما ورد في هذه المصادر. كما أن استخدام أكثر من مصدر للمقارنة يتيح للبحث الكشف ليس فقط عن مدى توافق تحليل ChatGPT مع أحد المصادر، وإنما أيضًا عن طبيعة الاختلافات وتعدد أوجه الإعراب بين هذه المصادر.

وتركز هذه الدراسة على سورة الفاتحة بوصفها موضوعًا للتحليل. وقد اختيرت هذه السورة لأنها فاتحة القرآن الكريم، وتشتمل على تنوع في التراكيب اللغوية، من بينها تركيب الإضافة، والنعته، والبدل، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية، والجار والمجرور، واستخدام الضمائر، إلى جانب بعض الأساليب والتراكيب النحوية المتنوعة. ويوفر هذا التنوع مجالًا مناسبًا للكشف عن قدرة ChatGPT على تحديد الوظائف الإعرابية المختلفة. كما أن قصر السورة نسبيًا يتيح إجراء تحليل شامل لكل كلمة ولكل تركيب نحوي فيها.

وبناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى (1) تحليل نتائج إعراب سورة الفاتحة التي ينتجها ChatGPT ، و(2) مقارنة هذه النتائج بما ورد في إعراب سورة الفاتحة في المئوية في إعراب القرآن الكريم، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، وإعراب القرآن وبيانه. وتهدف المقارنة إلى الكشف عن مدى توافق تحليل ChatGPT في تحديد المواقع الإعرابية، ورصد أوجه الاختلاف في تنوع التحليل، وشمولية الشرح، وخصائص عرض الإعراب. ومن ثم، يُرجى أن تسهم هذه الدراسة المعنونة بـ "دقة ChatGPT في تحليل إعراب القرآن الكريم: دراسة مقارنة مع كتب إعراب القرآن" في إثراء الدراسات المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في اللسانيات العربية، وتقديم تصور للمعلمين والمتعلمين حول استخدام ChatGPT أداة مساعدة في تعلم إعراب القرآن الكريم ودراسته بصورة نقدية ومتوازنة.

طريقة البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي مع اعتماد المنهج المقارن، إذ إن المنهج الوصفي الكيفي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث في متغيراتها (Sugiyono, 2015). وتمثلت بيانات البحث في تحليلات الإعراب لسورة الفاتحة التي أنتجها ChatGPT، وتحليلات الإعراب الواردة في ثلاثة مصادر مرجعية، وهي: المئوية في إعراب القرآن الكريم تأليف حازم خلف، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح الشاخلي، وإعراب القرآن وبيانه تأليف محيي الدين الدرويش. واختيرت سورة الفاتحة موضوعًا للبحث لكونها السورة الأولى في القرآن الكريم، ولما تشتمل عليه من تنوع في التراكيب النحوية التي تتيح إجراء مقارنة في تحليل الإعراب. وتركزت بيانات البحث على تحديد الموقع الإعرابي لكل كلمة في سورة الفاتحة، بناءً على تحليل ChatGPT والتحليلات الواردة في المصادر المرجعية الثلاثة.

تم جمع البيانات باستخدام تقنية التوثيق والدراسة المكتبية، وهي تقنية شائعة في البحوث النوعية التي تعتمد على الوثائق المكتوبة كمصدر أساسي للبيانات (Moleong, 2017). وقد جُمعت بيانات

ChatGPT من خلال مطالبة ChatGPT بإعراب سورة الفاتحة، ثم توثيق النتائج التي قدمها. بعد ذلك، جُمعت البيانات من الكتب الثلاثة من خلال دراسة وتحليل إعراب سورة الفاتحة الوارد في كل كتاب منها. وحُللت البيانات باستخدام تحليل المحتوى، وذلك من خلال مقارنة تحليل الإعراب الذي قدمه ChatGPT بالتحليلات الواردة في المصادر المرجعية الثلاثة؛ إذ يُعدُّ تحليل المحتوى أسلوبًا منهجيًا لاستخلاص الاستنتاجات من النصوص من خلال تصنيف بياناتها ومقارنتها بشكل منظم (Miles & Huberman, 1994). وأُجريت المقارنة على مستوى كل كلمة في سورة الفاتحة، مع التركيز على الموقع الإعرابي والعلامة الإعرابية وما ورد من توضيحات نحوية في كل مصدر. ثم عُرضت نتائج المقارنة في صورة جداول، ووصفت وصفاً سردياً من أجل تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين تحليل ChatGPT وتحليلات المصادر المرجعية الثلاثة. وللتحقق من صحة البيانات، اعتمد البحث على تثليث المصادر، وذلك من خلال مقارنة نتائج تحليل ChatGPT مع المصادر المرجعية الثلاثة المتخصصة في إعراب القرآن الكريم؛ إذ يُستخدم التثليث للتحقق من مصداقية البيانات عبر مقارنتها بمصادر متعددة (Denzin, 1978).

نتائج البحث

مقارنة تحليل إعراب سورة الفاتحة بين ChatGPT وثلاثة كتب في إعراب القرآن

في هذا البحث، اختيرت سورة الفاتحة موضوعاً للتحليل من أجل دراسة دقة تحليل الإعراب الذي ينتجه ChatGPT. وقد اختيرت سورة الفاتحة لكونها السورة الأولى في القرآن الكريم، ولها مكانة مهمة في العبادة والصلاة. وقد حُلَّت جميع آيات سورة الفاتحة لتحديد الموقع الإعرابي لكل كلمة أو تركيب نحوي وارد فيها.

أُجري التحليل على مرحلتين. أولاً، قُدِّم نص سورة الفاتحة إلى ChatGPT للحصول على تحليل إعرابي لكل كلمة أو تركيب نحوي وارد في السورة. ثانياً، قورنت نتائج تحليل ChatGPT بثلاثة مصادر مرجعية متخصصة في إعراب القرآن الكريم. وهذه المصادر الثلاثة هي: المنوية في إعراب القرآن الكريم تأليف حازم خنفر، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح الشخيلي، وإعراب القرآن وبيانه تأليف محيي الدين درويش.

وأُجريت المقارنة بالنظر إلى عدة جوانب، وهي الموقع الإعرابي، والعلامة الإعرابية، والعلاقات النحوية بين الكلمات، ووجود أكثر من وجه إعرابي محتمل. وبناءً على ذلك، لم يعتمد تقييم إجابات ChatGPT على مجرد التطابق اللفظي مع المصادر المرجعية، وإنما على مدى توافق المضمون النحوي للتحليل. فإذا قَدَّم ChatGPT تحليلاً يختلف من حيث الصياغة اللفظية، ولكنه يمثل أحد وجوه الإعراب المعترف بها في المصادر المرجعية، عُدَّ ذلك التحليل صحيحاً أو مقبولاً.

جدول (1): مقارنة تحليل إعراب سورة الفاتحة بين ChatGPT وثلاثة كتب في إعراب القرآن

الكلمة	ChatGPT	المثوية في إعراب القرآن	الإعراب المفصل	إعراب القرآن وبيانه
بِسْمِ اللَّهِ	الباء: حرف جر. اسم: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. الله: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة	(بِسْمِ): الباء: حَرْفُ جَرٍّ، وَ «بِسْمِ»: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ. (اللَّهُ): لَفْظُ الْجَلَالَةِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ.	بِسْمِ: الباء: حرف جَرٍّ «اسم»: فهو اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالاضافة	(بِسْمِ) جار ومجرور متعلقان بمحذوف والباء هنا للاستعانة أو للاصاق، وتقدير المحذوف أبتديء فالجار والمجرور في محل نصب مفعول به مقدم أو ابتدائي فالجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف وكلاهما جيد و (الله) مضاف إليه و (الرحمن الرحيم) صفتان لله تعالى وجملة البسملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الرحمن: نعت مجرور لـ«رب»، وعلامة جره الكسرة. الرحيم: نعت ثانٍ مجرور، وعلامة جره الكسرة.	(الرَّحْمَنِ): نَعْتُ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ. فَ «الرَّحِيمِ»: صِفَةٌ لِلَّهِ - تَعَالَى -؛ أَي: «بِسْمِ اللَّهِ الْمَوْصُوفِ بِالرَّحْمَةِ».	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: صفتان «نعتان» للفظ الجلالة «الله» مجروران مثله وعلامة جرهما: الكسرة الظاهرة . وقدم «الرَّحْمَنِ» وهو الصفة الأولى على «الرَّحِيمِ» وهو الصفة الثانية	(الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) صفتان لله تعالى وجملة البسملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اللام: حرف جر. الله: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور خبر	(الْحَمْدُ): مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ (لِلَّهِ): الْلامُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ.	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ: مبتدأ مرفوع بالضمة. الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم باللام وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ	(الْحَمْدُ) مبتدأ (لِلَّهِ) جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر
رَبِّ الْعَالَمِينَ	رب: نعت أو بدل من «الله»، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. العالمين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.	فَ «رَبِّ»: صِفَةٌ لِلَّهِ - تَعَالَى -: أَيِ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُوصُوفِ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ» (الْعَالَمِينَ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِاليَاءِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.	رَبِّ الْعَالَمِينَ: صفة الله أو بدل منه مجرور مثله بالكسرة الظاهرة. العالمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم	(رَبِّ) : صفة لله أو بدل منه (الْعَالَمِينَ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابه عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الرحمن: نعت مجرور لـ«رب»، وعلامة جره الكسرة. الرحيم: نعت ثانٍ مجرور، وعلامة جره الكسرة.	(الرَّحْمَنِ): نَعْتُ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ (الرَّحِيمِ): نَعْتُ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: صفتان- نعتان- للفظ الجلالة وهما نعتان للمدح. مجروران علامة جرهما: الكسرة.	(الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) صفتان لله تعالى ايضا
مَالِكِ الْيَوْمِ الدِّينِ	مالك: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. يوم: مضاف إليه مجرور، وهو	(مَالِكِ): نَعْتُ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ (يَوْمِ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ الظَّاهِرَةِ. (الدِّينِ):	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ: صفة ثالثة للفظ الجلالة مجرور بالكسرة. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة	(مَالِكِ) صفة رابعة لله (يَوْمِ الدِّينِ) مضاف إليه

	مضاف. الدين: مضاف إليه مجرور.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ.	جرّه: الكسرة وهو مضاف. الدين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة وهو من اضافة اسم الفاعل «مالك» الى مفعوله «يَوْم».	
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	إياك: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم. نعبد: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».	(إِيَّاكَ): ضَمِيرٌ. (نَعْبُدُ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ خَلَا مِنْ نَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ	إِيَّاكَ نَعْبُدُ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل «نَعْبُدُ» والكاف حرف جرّ بالإضافة أو حرف خطاب لا محلّ له. نعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستقر فيه وجوبا تقديره: نحن	(إِيَّاكَ) ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم للاختصاص (نَعْبُدُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	الواو: حرف عطف. إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم. نستعين: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن»	(وَإِيَّاكَ): الْوَائِ: عَظْفٌ، وَ «إِيَّاكَ»: ضَمِيرٌ (نَسْتَعِينُ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ: الواو: حرف نسق- عطف. إياك نستعين: معطوفة على «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» وتعرب اعرابها.	(وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) عطف على إياك نعبد ونستعين فعل مضارع مرفوع وهو معتلّ أجوف والأصل فيه نستعون فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى العين فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار نستعين

اهْدِنَا	فعل أمر مبني على حذف حرف العلقة. والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت». نا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.	(اهْدِنَا): «اهْدِ»: فَعْلُ أَمْرٍ لِلدُّعَاءِ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَ «نَا»: ضَمِيرٌ.	اهْدِنَا: فعل تضرع ودعاء لفظه لفظ الطلب مبني على حذف الياء- حرف العلقة- والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. و «نا» ضمير متصل- ضمير المتكلمين- مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول	(اهْدِنَا) فعل أمر مبني على حذف العلقة وهو هنا بمعنى الدعاء ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ	الصراط: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. المستقيم: نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	(الصِّرَاطُ): مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (الْمُسْتَقِيمُ): نَعْتُ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.	الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. المستقيم: صفة- نعت- للطرار منصوبة مثله بالفتحة.	(الصِّرَاطُ) مفعول به ثانٍ أو منصوب بنزع الخافض (الْمُسْتَقِيمُ) صفة للصراط
صِرَاطُ الَّذِينَ	صراط: بدل من «الصراط» أو عطف بيان، منصوب، وهو مضاف. الذين: اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه.	(صِرَاطُ): بَدَلُ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (الَّذِينَ): اسْمٌ مَوْصُولٌ	صِرَاطُ الَّذِينَ: بدل من المبدل منه الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالاضافة	(صِرَاطُ) بدل مطابق من الصراط (الَّذِينَ) اسم موصول مضاف اليه في محل جر
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	أنعمت: فعل ماضي، والتاء فاعل. عليهم: جار ومجرور متعلق بـ«أنعمت».	(أَنْعَمْتَ): فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ.	أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء:	(أَنْعَمْتَ) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل في

		(عَلَيْهِمْ): «عَلَى»: حَرْفُ جَرٍّ، وَ «هُمْ»: ضَمِيرٌ.		محل رفع فاعل وجملة أنعمت لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول (عَلَيْهِمْ) جار ومجرور متعلقان بأنعمت
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	غير: بدل أو صفة من «الذين»، مجرور، وهو مضاف. المغضوب: مضاف إليه مجرور. عليهم: جار ومجرور متعلق بـ«المغضوب».	(غَيْرِ): نَعَتْ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ. فَ «غَيْرِ»: صِفَةٌ لـ «الَّذِينَ»، وَهُمْ الْمُنْعَمُ عَلَيْهِمْ؛ أَي: «أَهْدِنَا صِرَاطَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ». (المَغْضُوبِ): مُ ضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ. (عَلَيْهِمْ): «عَلَى»: حَرْفُ جَرٍّ، وَ «هُمْ»: ضَمِيرٌ	غَيْرِ: صفة- نعت- للموصوف- الذين- مجرور بالكسرة أو يكون بدلا من ضمير الغائبين «هم» في «عَلَيْهِمْ» الأولى. الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ: مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه الكسرة. على حرف جرّ و «هم» ضمير متصل- ضمير الغائبين- مبني على السكون في محل جرّ بعلی.	
وَلَا الضَّالِّينَ	الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي. الضالين: معطوف على «المغضوب»، مجرور، وعلامة	(وَلَا): الْوَأُ: حَرْفُ عُطْفٍ، وَ «لَا»: بِمَعْنَى «غَيْرِ»؛ أَي: «وَعَبَّرَ الضَّالِّينَ». (ال ضَّالِّينَ): اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ	وَلَا الضَّالِّينَ: الواو: عاطفة. لا: صلة أو تكون زائدة بتقدير والضالين. ويجوز أن تكون تأكيدا للنفي أو بمعنى	وَلَا) الواو حرف عطف ولا زائدة لتأكيد معنى النفي وهو ما في غير من معنى النفي وهذه الزيادة مطردة

جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ. فَـ «الضَّالِّينَ»: مَعْطُوفَةٌ عَلَى «الْمَعْضُوبِ» عَلَيْهِمْ؛ أَي: «أَهْدِنَا صِرَاطَ غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَأَهْدِنَا صِرَاطَ غَيْرِ الضَّالِّينَ»	«غَيْرِ». الضَّالِّينَ: معطوف على كلمة «الْمَعْضُوبِ» عَلَيْهِمْ» أو في محل جرٍّ بالاضافة وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.	(الضَّالِّينَ) معطوفة على المعضوب عليهم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
----------------------------------	--	--	---

المناقشة

مدى توافق تحليل الإعراب في ChatGPT مع الكتب الثلاثة في إعراب القرآن

أظهرت نتائج المقارنة بين تحليل الإعراب الذي أنتجه ChatGPT والكتب الثلاثة في إعراب القرآن، وهي: المنوية في إعراب القرآن الكريم، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، وإعراب القرآن وبيانه، وجود درجة عالية من التوافق، ولا سيما في تحديد الوظائف النحوية الأساسية للكلمات في سورة الفاتحة. ويتضح هذا التوافق في تحديد نوع الكلمة ووظيفتها النحوية، مثل: حرف جر، ومبتدأ، ونعت، ومضاف إليه، ومفعول به، وبدل، وفعل مضارع، وكذلك في تحديد العلامات الإعرابية، مثل الضمة والفتحة والكسرة والياء. وبناءً على ذلك، فإن نتائج ChatGPT في الجانب المتعلق بالبنية الإعرابية الأساسية تتوافق بصورة عامة مع التحليلات الواردة في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة.

في تركيب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حدّد ChatGPT الباء على أنها حرف جر، واسم على أنه اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف، بينما حدّد الله على أنه مضاف إليه مجرور. كما حدّد الرَّحْمَنِ والرَّحِيمِ على أنهما نعتان مجروران. وتتوافق هذه التحليلات مع ما ورد في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة. ومع ذلك، توجد فروق في مستوى تفصيل الشرح؛ إذ يقدم كتاب إعراب القرآن وبيانه، على سبيل المثال، مناقشة أوسع لعلاقة الجار والمجرور بعنصر محذوف، مع بيان التقدير المحتمل في تركيب البسملة. ومن ثم، فإن أوجه التوافق بين ChatGPT والكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة في هذا الموضوع تتمثل أساساً في تحديد المواقع الإعرابية للكلمات، في حين أن مستوى التفصيل في الشرح ليس متساوياً بين المصادر.

ويتضح التوافق أيضاً في تركيب الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فقد حدّد ChatGPT الْحَمْدُ على أنه مبتدأ مرفوع بالضمّة، بينما حدّد لله على أنه اسم مجرور، وأن الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر. ويتوافق هذا التحليل مع ما ورد في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة، التي تجعل الْحَمْدُ مبتدأً لله عنصراً متعلقاً بالخبر. أما كلمة رَبِّ، فقد ذكر ChatGPT احتمالين، هما: نعت أو بدل من «الله». وكلا الاحتمالين موجود في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة، مما يدل على قدرة ChatGPT على إدراك أكثر من وجه إعرابي في التركيب الذي يحتمل تعدد الأوجه. أما الْعَالَمِينَ فقد حُلِّلت على أنها

مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنها من الملحق بجمع المذكر السالم. وبذلك يتضح أن ChatGPT كان دقيقاً في تحديد الموقع الإعرابي، وكذلك في تحديد العلامة الإعرابية المناسبة.

وفي تركيب الرِّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، يظهر أيضاً توافق واضح في بنية النعت والإضافة. فقد حدّد ChatGPT الرِّحْمَنِ الرَّحِيمِ والرَّحِيمِ على أنهما نعتان مجروران، بينما حدّد مَالِكِ على أنه نعت مجرور، ويوم الدِّينِ على أنه تركيب إضافي. وفي تركيب مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، استطاع ChatGPT أن يحدّد العلاقة الإضافية بين مَالِكِ ويوم، وكذلك بين يوم والدِّينِ. وهذا يدل على قدرة ChatGPT على تحديد العلاقات النحوية التي لا تقتصر على التراكيب البسيطة، بل تشمل أيضاً تركيب الإضافة المتسلسلة.

كما ظهر التوافق في قوله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. فقد حلّل ChatGPT إِيَّاكَ على أنها ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدّم، في حين حدّد نَعْبُدُ وَنَسْتَعِينُ على أنهما فعلاّن مضارعان مرفوعان، وفاعلهما ضمير مستتر تقديره نحن. كما حدّد في التركيب الثاني الواو على أنها حرف عطف. ويتوافق هذا التحليل بصورة عامة مع الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة. ويشير ذلك إلى قدرة ChatGPT على إدراك وظيفة المفعول به المقدّم في تركيب وقع فيه تقديم المفعول به، وكذلك العلاقة العطفية بين التركيبين الفعليين.

وفي قوله تعالى: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، حدّد ChatGPT اهْدِ على أنه فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، ونا على أنها ضمير في محل نصب مفعول به أول، والصِّرَاطَ على أنه مفعول به ثانٍ، والمُسْتَقِيمَ على أنه نعت منصوب. ويتوافق هذا التحليل مع أحد الأوجه الإعرابية الواردة في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة. غير أن كتاب إعراب القرآن وبيانه يذكر احتمالاً إضافياً في إعراب الصِّرَاطَ، وهو: مفعول به ثانٍ أو منصوب بنزع الخافض. وتكتسب هذه النتيجة أهمية؛ لأنها توضح أن توافق ChatGPT مع الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة لا يعني بالضرورة أنه يعرض جميع الأوجه الإعرابية الممكنة الواردة في الكتب. ففي هذه الحالة، قدّم ChatGPT أحد الأوجه المقبولة، في حين عرض المصدر التراثي وجهاً إضافياً.

ويظهر التوافق كذلك في قوله تعالى: صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. فقد حدّد ChatGPT صِرَاطَ على أنه بدل من (الصراط)، بينما حدّد الَّذِينَ على أنه اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه. وفي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، حدّد ChatGPT أَنْعَمْتَ على أنه فعل ماضٍ، والتاء فاعل، وَعَلَيْهِمْ على أنه جار ومجرور. ويتوافق هذا التحليل مع الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة في تحديد البنية الأساسية للجملة. كما يوضح كتاب إعراب القرآن وبيانه بصورة صريحة أن جملة أَنْعَمْتَ هي صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وهذا يدل على أن ChatGPT استطاع تحديد البنية الرئيسة، لكنه لم يقدم دائماً جميع المعلومات النحوية الواردة في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة.

وفي نهاية السورة، في قوله تعالى: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، حدّد ChatGPT غَيْرِ على أنها بدل أو صفة من (الذين)، والمَغْضُوبِ على أنه مضاف إليه، والضَّالِّينَ على أنه معطوف على الْمَغْضُوبِ. ويظهر في هذا التحليل توافق مع الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة، ولا سيما أن بعض هذه المصادر يذكر أيضاً احتمالاً غير نعتاً أو بدلاً. غير أن الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة تقدم

مناقشة أوسع لموقع عَليهم، ووظيفة لا، والعلاقات النحوية بين عناصر هذا التركيب. ولذلك، فإن التوافق في هذا الموضوع يظهر أساساً في تحديد المواقع الإعرابية، بينما تختلف درجة شمول التحليل وتفصيله. وبناءً على مجمل المقارنة، يمكن القول إن ChatGPT أظهر درجة عالية من التوافق في تحديد البنية الإعرابية الأساسية مع الكتب الثلاثة المعتمدة في هذا البحث. ويشمل هذا التوافق تراكيب نحوية متعددة، مثل الجار والمجرور، والإضافة، والنعت، والبدل، والمبتدأ والخبر، والمفعول به، وصلة الموصول. كما استطاع ChatGPT في بعض المواضع إدراك وجود أكثر من وجه إعرابي، مثل رَبِّ وَغَيْر. ومع ذلك، تُظهر نتائج المقارنة أن التوافق في تحديد الموقع الإعرابي لا يعني بالضرورة التساوي في اكتمال الشرح؛ إذ تقدم الكتب الثلاثة المعتمدة في هذا البحث أوجهًا إعرابية بديلة، وتقديرات، وتوضيحات صرفية، وعلاقات نحوية أكثر تفصيلاً مما يقدمه ChatGPT.

الاختلافات وتنوع التحليل الإعرابي بين ChatGPT والكتب الثلاثة في إعراب القرآن

على الرغم من أن نتائج المقارنة أظهرت وجود توافق مرتفع بين تحليل ChatGPT والكتب الثلاثة في إعراب القرآن، فإن التحليل الأعمق يكشف عن وجود بعض الاختلافات في مدى شمول التحليل الإعرابي وطريقة عرضه. وتظهر هذه الاختلافات بصورة خاصة في الكلمات أو التراكيب التي تحتل أكثر من وجه إعرابي، وكذلك في العناصر التي تحتاج إلى توضيح إضافي من الجوانب الدلالية والنحوية والصرفية. ومن ثم، فإن الاختلاف بين ChatGPT والكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة لا يتمثل دائماً في الخطأ في تحديد الموقع الإعرابي، وإنما يتمثل في الغالب في اختلاف مستوى عمق التحليل واكماله.

ومن أبرز الاختلافات ما يظهر في كلمة غَيْر في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة. وبناءً على بيانات البحث، حلّل ChatGPT كلمة غَيْر على أنها بدل أو صفة من (الذين)، مما يدل على أن ChatGPT قد استوعب أكثر من احتمال إعرابي. غير أن كتاب الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل يقدم احتمالاً أوسع، إذ يذكر أن غَيْر يمكن أن تكون نعتاً للذين أو بدلاً من الضمير (هم) في (عليهم). أما كتاب إعراب القرآن وبيانه فيذكر عدة أوجه، منها أن غَيْر يمكن أن تكون بدلاً من الضمير «هم»، أو بدلاً من (الذين)، أو نعتاً لـ(الذين). ويشير هذا الاختلاف إلى أن ChatGPT استطاع إدراك تعدد الأوجه الإعرابية في كلمة غَيْر، لكنه لم يعرض جميع الاحتمالات الواردة في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة.

ويظهر اختلاف آخر في لا في تركيب وَلَا الضَّالِّينَ. فقد حدّد ChatGPT وظيفتها بصورة عامة على أنها حرف نفي، بينما تقدم الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة تفسيراً أكثر تحديداً لوظيفتها في هذا السياق. فكتاب المنوية في إعراب القرآن الكريم يوضح أن لا تأتي بمعنى غير، بحيث يمكن تقدير التركيب بـ وغير الضالين. أما الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل فيذكر عدة احتمالات، منها أن لا صلة أو زائدة، أو أنها جاءت لتوكيد معنى النفي، أو أنها بمعنى غير. بينما يوضح إعراب القرآن وبيانه أن لا حرف زائد يفيد توكيد معنى النفي الموجود أصلاً في غير. وهذا يدل على أن الاختلاف الأساسي لا يكمن في التعرف على لا بوصفها عنصراً نحوياً، وإنما في تفسير وظيفتها

الخاصة في سياق الآية. فقدّم ChatGPT تحديداً عاماً، في حين قدمت كتب إعراب القرآن تحليلاً أكثر ارتباطاً بالسياق.

كما يظهر اختلاف في تركيب مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ، ولا سيما في تحديد ترتيب النعت للفظ الجلالة الله. فقد حدّد ChatGPT مَالِكٍ نَعْتًا مجرورًا للفظ الجلالة، ولكنه لم يذكر ترتيب النعت. في حين يذكر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل أن مَالِكٍ صفة ثالثة، بينما يذكر إعراب القرآن وبيانه أنها صفة رابعة. ويشير هذا الاختلاف إلى أن التنوع لا يوجد فقط بين ChatGPT والكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة، بل يوجد أيضاً بين الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة نفسها. ويرتبط الاختلاف في ترتيب النعت بالطريقة التي يعتمدها كل كتاب في عدّ العناصر التي تؤدي وظيفة الصفة للفظ الجلالة. وبناءً على ذلك، لا يمكن اعتبار ChatGPT مخطئاً لعدم ذكره ترتيب النعت، وإنما يظهر أن تحليله أكثر اختصاراً مقارنة بالمصادر التي تقدم مناقشة أكثر تفصيلاً.

ويظهر اختلاف آخر في الجانب الصرفي لكلمة نَسْتَعِينُ. فقد حدّد ChatGPT هذه الكلمة على أنها فعل مضارع مرفوع، ولكنه لم يقدم شرحاً للعملية الصرفية التي أدت إلى تكوين صورتها الحالية. وعلى العكس من ذلك، يقدم كتاب إعراب القرآن وبيانه شرحاً صرفياً أكثر تفصيلاً حول التغيرات التي طرأت على بنية الكلمة، بما في ذلك عملية نقل الحركة وتحول الواو إلى الياء. وبذلك، يظهر أن تحليل ChatGPT في بيانات هذا البحث يركز بصورة أساسية على الوظيفة النحوية والموقع الإعرابي، بينما تجمع بعض كتب إعراب القرآن بين التحليل النحوي والشرح الصرفي. ويُعد هذا أحد الجوانب التي تبرز الاختلاف في طبيعة التحليل بين الذكاء الاصطناعي والكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة.

وفي كلمة إِيَّاكَ، أظهر ChatGPT تحليلاً أكثر تفصيلاً من كتاب المؤية في إعراب القرآن الكريم. فقد أوضح ChatGPT أن إِيَّاكَ ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدّم، في حين يكفي كتاب المؤية بذكرها بصورة مختصرة على أنها ضمير. غير أن الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل يقدم شرحاً أعمق من خلال مناقشة وظيفة الكاف في إِيَّاكَ، بينما يوضح إعراب القرآن وبيانه أن تقديم المفعول به يرتبط بمعنى الاختصاص. وتكتسب هذه النتيجة أهمية؛ لأنها توضح أن ChatGPT لا يقدم دائماً تحليلاً أبسط من الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة؛ إذ يمكنه في بعض الجوانب أن يقدم شرحاً أكثر صراحة من أحد المصادر، مع بقائه غير شامل لجميع أبعاد التحليل التي تقدمها المصادر الأخرى.

ويظهر اختلاف آخر في كلمة اهْدِنَا. فقد حدّد ChatGPT اهْدِ على أنها فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، ونا على أنها مفعول به. بينما تضيف الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة أن صيغة الأمر هنا جاءت في سياق الدعاء والطلب من الله تعالى. ومن ثم، فإن ChatGPT أظهر توافقاً من الناحية الإعرابية، لكنه لم يقدم التوضيح الدلالي والتداولي الموجود في الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة. ويكشف ذلك أن كتب إعراب القرآن لا تقتصر على بيان البنية النحوية للكلمة، بل تربط في بعض المواضع بين الصيغة النحوية والوظيفة الدلالية في سياق الآية.

وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن الاختلاف بين ChatGPT والكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة يتمثل أساساً في مدى شمول التحليل، وليس في مجرد دقة تحديد الموقع الإعرابي. فقد استطاع

ChatGPT تحديد معظم التراكيب الأساسية بصورة صحيحة، بل قدم في بعض المواضع أوجهًا إعرابية متعددة، كما في رَبِّ وَغَيْرِ. ومع ذلك، تميل كتب إعراب القرآن إلى تقديم مناقشة أوسع لوجوه الإعراب، والتعليل النحوي، والعلاقات التركيبية، والمعنى السياقي، والجوانب الصرفية. ولذلك، توضح نتائج هذا البحث أن توافق التحليل الإعرابي لا يعني بالضرورة التساوي في مستوى عمق التحليل واكتماله.

عمق تحليل ChatGPT وشموليته مقارنةً بالكتب الثلاثة في إعراب القرآن

إذا نُظر إلى التحليل من حيث العمق والشمول، فإن المقارنة بين ChatGPT والكتب الثلاثة في إعراب القرآن، وهي: المئوية في إعراب القرآن الكريم، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، وإعراب القرآن وبيانه، تُظهر وجود اختلاف في طريقة عرض كل مصدر لتحليل إعراب سورة الفاتحة. ولا يتمثل هذا الاختلاف أساسًا في القدرة على تحديد الوظيفة الإعرابية الأساسية، وإنما في مدى تقديم كل مصدر للتوضيحات الإضافية المتعلقة بوجوه الإعراب، والعلاقات النحوية، والمعنى، والجوانب الصرفية، والتعليل النحوي. ولذلك، يُفهم عمق التحليل في هذه الدراسة من خلال مدى اتساع المعلومات المصاحبة لتحديد الوظيفة الإعرابية.

من حيث تنوع وجوه الإعراب، لا يقتصر ChatGPT دائمًا على احتمال واحد. فعلى سبيل المثال، في كلمة رَبِّ، قدّم ChatGPT احتمالين، وهما: نعت أو بدل من (الله)، وكذلك في كلمة غَيْرِ، قدّم احتمالين، وهما: بدل أو صفة من (الذين). وتُظهر هذه النتيجة قدرة ChatGPT على إدراك وجود أكثر من احتمال إعرابي في بعض التراكيب. ومع ذلك، فإن تنوع الأوجه التي يقدمها ChatGPT يظل محدودًا مقارنةً بالكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة. إذ يقدم كتابا الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل وإعراب القرآن وبيانه احتمالات إضافية في إعراب كلمة غَيْرِ، من بينها احتمال كونها بدلًا من الضمير في «عليهم». ومن ثم، فإن الفرق لا يتمثل في عجز ChatGPT عن تقديم أوجه إعرابية بديلة، وإنما في أن عدد الأوجه التي يعرضها ومدى شمولها أقل من الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة.

ومن حيث شرح المعنى والتقدير، تُظهر الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة أيضًا مستوى أعلى من التفصيل. ففي المئوية في إعراب القرآن الكريم، مثلاً، بعد بيان أن الرَّحْمَنَ وَالرَّحِيمَ نعتان للفظ الجلالة، يرد توضيح للمعنى مثل: (بِسْمِ اللَّهِ الْمَوْصُوفِ بِالرَّحْمَةِ). ومثل هذا التوضيح لا يظهر في مخرجات ChatGPT المستخدمة في هذه الدراسة. وكذلك في كلمة غَيْرِ، تقدم الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة توضيحًا إضافيًا لمقصود التركيب من خلال التقدير، مثل: (اهْدِنَا صِرَاطَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ). في حين يركز ChatGPT بصورة أكبر على تحديد الوظيفة النحوية وعلامة الإعراب. وهذا يدل على أن كتب إعراب القرآن لا تقتصر على بيان ما هي وظيفة الكلمة، بل تشرح في بعض المواضع أيضًا كيف ولماذا فُهم التركيب بهذه الصورة.

ويظهر اختلاف العمق كذلك في العلاقات النحوية بين الكلمات. ففي تركيب بِسْمِ اللَّهِ، يوضح ChatGPT أن الباء حرف جر، وأن اسم اسم مجرور وهو مضاف، وأن الله مضاف إليه. غير أن

إعراب القرآن وبيانه يقدم شرحًا أوسع من خلال بيان تعلق الجار والمجرور بعنصر محذوف، وذكر بعض أوجه التقدير الممكنة. وفي تركيب الله، يذكر ChatGPT أن الجار والمجرور في محل خبر، في حين تتناول الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة أيضًا مسألة تعلقه بعنصر محذوف. ويبين ذلك أن ChatGPT قادر على تحديد البنية النحوية الأساسية، إلا أن بعض الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة تقدم تحليلًا أعمق للعلاقات بين مكونات الجملة.

أما من حيث التحليل الصرفي، فيظهر الفرق بصورة أوضح في كلمة نَسْتَعِينُ. فقد أوضح ChatGPT في البيانات محل الدراسة أن الكلمة فعل مضارع مرفوع، دون أن يشرح عملية تكوينها الصرفي. في المقابل، يقدم إعراب القرآن وبيانه شرحًا للعملية الصرفية المتعلقة بتغيير صيغة الكلمة، بما في ذلك بيان أصلها وعمليات الإعلال التي طرأت عليها. وبذلك، يتجه تحليل ChatGPT في هذه الدراسة بصورة أكبر إلى التحليل النحوي (الإعراب)، بينما يدمج إعراب القرآن وبيانه في بعض المواضع بين التحليل النحوي والتحليل الصرفي. وتُظهر هذه النتيجة أن عمق تحليل كتب الإعراب لا يتحدد فقط بعدد الوظائف الإعرابية المذكورة، وإنما أيضًا بالتفسيرات اللغوية المصاحبة لها.

ومن الجوانب الأخرى التي تميز بين المصادر شرح العلة أو التعليل النحوي. ففي كلمة إِيَّاكَ، يوضح ChatGPT أن الكلمة ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم. ويُعد هذا التوضيح كافيًا لبيان وظيفتها النحوية. إلا أن الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل يقدم إضافة تتعلق بالبنية الداخلية لكلمة إِيَّاكَ، ولا سيما وظيفة الكاف، بينما يوضح إعراب القرآن وبيانه سبب تقديم المفعول به ويربط ذلك بمعنى الاختصاص. وكذلك في هُذِنَا، تقدم الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة توضيحًا بأن صيغة فعل الأمر هنا جاءت في سياق الدعاء، بينما يركز ChatGPT بصورة أكبر على الصيغة والوظيفة الإعرابية. ومن ثم، تقدم كتب إعراب القرآن في بعض المواضع تعليلًا نحويًا ودلاليًا لا يظهر دائمًا في إجابات ChatGPT.

ومع ذلك، فإن عمق التحليل لا يعني أن ChatGPT يخلو من المزايا. فاستنادًا إلى بيانات الدراسة، يقدم ChatGPT تحليلًا يتسم نسبيًا بالاختصار والتنظيم وسهولة القراءة. إذ يمكن الوصول مباشرة إلى معلومات مثل نوع الكلمة، ووظيفتها الإعرابية، وعلامة إعرابها، دون الحاجة إلى قراءة شرح مطول. بل إن ChatGPT في بعض الحالات يقدم تحليلًا أكثر وضوحًا من أحد الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة. ومن أمثلة ذلك كلمة إِيَّاكَ، التي لم يرد في المنوية في إعراب القرآن الكريم بشأنها إلا وصف مختصر هو «ضمير»، بينما يوضح ChatGPT وظيفتها بصورة أكثر تحديدًا، وهي مفعول به مقدم. وهذا يدل على أن مزايا كل مصدر وحدوده ليست مطلقة، وإنما تختلف بحسب الجانب التحليلي الذي تتم مقارنته.

وبناءً على مجموع البيانات، يمكن القول إن كتب إعراب القرآن تميل إلى تقديم تحليل أكثر عمقًا من الناحية اللغوية، ولا سيما في مجال تنوع وجوه الإعراب، والعلاقات النحوية، والتقدير، والتعليل، والجوانب الصرفية. وفي المقابل، يميل ChatGPT إلى تقديم تحليل أكثر اختصارًا وتركيزًا على تحديد الوظيفة الإعرابية. ومع ذلك، يظل ChatGPT قادرًا على تقديم أوجه إعرابية بديلة في بعض المواضع، مثل رَبِّ وَغَيْرِ، كما يقدم شرحًا واضحًا في بعض الكلمات مثل إِيَّاكَ وَاهْدِنَا. ولذلك، فإن

الفرق بين ChatGPT وكتب إعراب القرآن يُفهم بصورة أدق على أنه اختلاف في مستوى عمق التحليل وطريقة عرضه، وليس اختلافًا بين تحليل صحيح وتحليل خاطئ.

آثار استخدام ChatGPT في تعلّم إعراب القرآن الكريم

بناءً على نتائج المقارنة بين تحليل ChatGPT والكتب الثلاثة المرجعية في إعراب القرآن الكريم، وهي: المئوية في إعراب القرآن الكريم، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، وإعراب القرآن وبيانه، يمكن تحديد بعض الآثار المترتبة على استخدام ChatGPT في تعلّم إعراب القرآن الكريم. فمن الناحية العملية، يستطيع ChatGPT تقديم تحليل إعرابي بسرعة، وعرضه في صورة مبسطة نسبيًا. وفي البيانات المتعلقة بسورة الفاتحة التي تم تحليلها، استطاع ChatGPT تحديد الوظائف النحوية الأساسية لعدد من العناصر، مثل المبتدأ، والخبر، والنعت، والمضاف إليه، والمفعول به، والفعل، بالإضافة إلى تحديد علامات الإعراب للكلمات محل التحليل. وهذا يدل على أن ChatGPT يمتلك إمكانيات يمكن الاستفادة منها بوصفه أداة مساعدة أولية في عملية التعلم، ولا سيما للطلاب الذين يدرسون البنية الأساسية لعلم النحو وإعراب القرآن الكريم. ومع ذلك، ينبغي فهم هذه النتيجة في حدود بيانات هذه الدراسة، التي اقتصرَت على سورة الفاتحة وثلاثة مصادر مرجعية للمقارنة.

ومن ناحية أخرى، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام ChatGPT في تعلّم الإعراب لا يكون كافيًا إذا اعتمد المتعلم على الإجابات المقدمة دون إجراء عملية التحقق والمراجعة. فعلى الرغم من أن تحليل ChatGPT أظهر توافقًا مع الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة في مواضع كثيرة، فإن هذه الكتب تقدم معلومات أكثر تنوعًا، ولا سيما في بيان وجوه الإعراب، والعلاقات بين مكونات الجملة، والتعليل النحوي، بالإضافة إلى بعض الجوانب الدلالية والصرفية. فعلى سبيل المثال، في كلمة غَيْرِ، أظهرت الكتب الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة وجود عدة أوجه للتحليل الإعرابي، في حين يميل ChatGPT إلى تقديم خيارات أكثر اختصارًا. وكذلك في لا في التركيب ولا الضالّين، تقدم الكتب المقارنة شرحًا أكثر تفصيلًا لوظيفتها والأوجه المحتملة في تحليلها. وتدل هذه النتائج على أن ChatGPT أنسب للاستخدام بوصفه أداة مساعدة أو داعمة للتعلم، وليس بديلًا عن المصادر المرجعية الإعرابية الأكثر شمولًا.

وفي السياق التربوي، يمكن توظيف ChatGPT ضمن نموذج تعليمي يجمع بين التكنولوجيا والمصادر المرجعية في إعراب القرآن. إذ يمكن للمتعلم أن يستخدم ChatGPT أولاً للحصول على تصور أولي حول الوظيفة الإعرابية لآية معينة، ثم يقوم بعد ذلك بالتحقق من التحليل من خلال كتب إعراب القرآن الكريم. ويمكن لهذه العملية أن تشجع المتعلم على عدم الاكتفاء بقبول نتيجة التحليل، وإنما مقارنة التعليقات النحوية، والتعرف على اختلاف الآراء، وفهم العلاقة بين البنية النحوية ومعنى الآية. وبذلك يمكن أن يؤدي ChatGPT وظيفة أداة داعمة للتعلم (scaffolding tool)، في حين تظل كتب إعراب القرآن مصدرًا مهمًا للتعلم والتحقق من صحة التحليل.

وبناءً على هذه النتائج، يتمثل الأثر الرئيس لهذه الدراسة في أن دقة ChatGPT في التحليل الأساسي لا تعني بالضرورة اكتمال التحليل الإعرابي. فقد يساعد ChatGPT في التعرف على البنية

الإعرابية الأساسية بسرعة، إلا أن عمق التحليل يحتاج إلى الاستكمال من خلال الرجوع إلى الكتب المرجعية في إعراب القرآن. ولذلك، فإن استخدام ChatGPT في تعلم إعراب القرآن الكريم يُعد أكثر ملاءمة عندما يكون استخدامًا تكامليًا، يجمع بين سهولة التكنولوجيا ودقة المصادر المرجعية في إعراب القرآن. ويتيح هذا النهج للمتعلمين الاستفادة من سرعة ChatGPT وسهولة استخدامه، مع المحافظة في الوقت نفسه على عملية التحقق العلمي من خلال المصادر المتخصصة في إعراب القرآن الكريم.

الاستنتاج

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن ChatGPT أظهر مستوى مرتفعًا من التوافق في تحليل إعراب سورة الفاتحة عند مقارنته بثلاثة مصادر مرجعية، وهي: المئوية في إعراب القرآن الكريم، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، وإعراب القرآن وبيانه. وقد استطاع ChatGPT تحديد الوظائف الإعرابية الأساسية، مثل المبتدأ، والخبر، والنعت، والمضاف إليه، والمفعول به، والبدل، إضافةً إلى تحديد علامات الإعراب بصورة صحيحة في البيانات التي تم تحليلها. ويشير هذا التوافق إلى أن ChatGPT يمتلك قدرة جيدة على التعرف على البنية النحوية الأساسية للغة العربية في النص القرآني. ومع ذلك، فإن هذا التوافق يتركز بصورة أساسية في تحديد الوظائف الإعرابية الأساسية، ولذلك لا يعني بالضرورة وجود تماثل في عمق التحليل مع المصادر المرجعية.

ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج البحث أن كتب إعراب القرآن تتميز بعمق أكبر وشمولية أوضح في عرض التحليل، ولا سيما في بيان وجوه الإعراب المتعددة، والتعليل النحوي، والعلاقات التركيبية، والتقدير، إضافةً إلى الجوانب الدلالية والصرفية في بعض المواضع. وبناءً على ذلك، فإن ChatGPT أنسب للاستخدام كأداة مساعدة وداعمة في عملية التعلم، وليس بديلاً عن المصادر المرجعية المتخصصة. ويتمثل الاستخدام الأمثل في الجمع بين الاستفادة من ChatGPT للحصول على تحليل أولي سريع، والرجوع إلى كتب إعراب القرآن للتحقق والتعمق في التحليل. ويسمح هذا النهج بالاستفادة من مزايا تقنية الذكاء الاصطناعي، مع المحافظة في الوقت نفسه على الدقة والصحة العلمية في تعلم إعراب القرآن الكريم.

المراجع

Al-Darwish, M. al-D. (1994). *I'rāb al-Qur'ān wa bayānuhu* [4]th ed., Vols. 1–10). Dār al-Irshād li al-Shu'ūn al-Jāmi'iyah; Dār al-Yamāmah; Dār Ibn Kathīr.

Al-Syaikhli, B. 'A. W. Ş. (1997). *Al-I'rāb al-mufaṣṣal li-kitābillāh al-murattal* [إعراب القرآن الكريم] 2)nd ed., Vols. 1–12). Dār al-Fikr li al-Ṭibā'ah wa al-Nashr wa al-Tawzī'.

Andrean, M., & Harahap, M. I. (2025). Artificial intelligence and Qur'anic interpretation: A critical comparative study of ChatGPT and classical tafsir. *Al-Fahmu: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, 4(2), 658–670. <https://doi.org/10.58363/alfahmu.v4i2.641>

Denzin, N. K. (1978). *The research act: A theoretical introduction to sociological methods*. McGraw-Hill.

Dzulraidi, D. H., Jalil, A. A., & Sin, M. L. M. (2025). Ketepatan ChatGPT dalam terjemahan Al-Quran: Analisis perbandingan dengan terjemahan autoritatif. *QURANICA: International Journal of Quranic Research*, 14, 21–52.

Hilman, M., & Azhar, M. (2026). Analisis akurasi i‘rab struktur kalimat bahasa Arab pada output artificial intelligence ChatGPT: Studi mixed methods. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 7(2), 77–98. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v7i2.251>

Khanfar, H. (2022). *Al-Mi‘awiyah fī i‘rāb al-Qur‘ān al-karīm* [المؤوية في إعراب القرآن الكريم]. Maktabah Syāmilah. <https://shamela.ws/book/717>

Kurniasih, N., Kurniawan, R., & Umam, M. B. (2025). Integrating artificial intelligence (AI) in diacritic restoration and Arabic text translation: An implementation of ChatGPT and Copilot in digital language learning. *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature*, 6(1), 32–48. <https://doi.org/10.22515/athla.v6i1.11112>

Maulidiya, A. R., Abdurrahman, M., & Saleh, N. (2024). Exploring AI capabilities in Arabic grammar: Comparative analysis of ChatGPT and Gemini. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 11(2), 160–174. <https://doi.org/10.15408/a.v11i2.42671>

Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook* (2nd ed.). SAGE Publications.

Moleong, L. J. (2017). *Metodologi penelitian kualitatif* (Rev. ed.). Remaja Rosdakarya.

Mukmin, M. F., Saputra, N. A., Untoro, J., & Ali, M. (2025). Analisis kritis terhadap tafsir generatif AI: ChatGPT dan penafsiran ayat-ayat Al-Qur‘an. *Jurnal Islam Pesisir dan Kajian Keislaman*, 1(1), 39–59. <https://ejournalpasca.unisi.ac.id/index.php/jipkk/article/view/114>

Nurdinah, S., Alimuddin, A. M., Mulyani, R., Sartika, D., Afriyanti, D., & Asyifa, S. A. (2026). Comparative analysis of i‘rab in Al-Tabari and Al-Mishbah tafsir: Implications for Qur‘anic meaning variations. *Lingeduca: Journal of Language and Education Studies*, 5(3), 204–213. <https://doi.org/10.70177/lingeduca.v5i3.4081>

Nur, H. R., Shandi, K. H., Hidayah, F. A., & Nasution, S. (2024). Analysis of the impact of ChatGPT use on Arabic text translation skills: A case study of Arabic language education students of the State Islamic University of North Sumatra. *Jurnal Multidisiplin Sahombu*, 4(2). <https://doi.org/10.58471/jms.v4i02>

Rohmah, W., & Finurika, I. (2026). The accuracy of “Nahwu AI” in Arabic syntactic analysis (Tarkib): An evaluative study based on Ibn Malik’s perspective. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman*, 15(2). <https://doi.org/10.54437/juw>

Saimin, A. A., Supriadi, R., & Al Farisi, M. Z. (2024). Analisis kesalahan penerjemahan teks bahasa Indonesia ke dalam bahasa Arab pada ChatGPT: Studi analisis morfologi dan sintaksis. *NASKHI: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 6(2), 1–12. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v6i1.2668>

Sugiyono. (2015). *Metode penelitian kombinasi (mixed methods)*. Alfabeta.

Wan Shaker, W. M., & Baharum, A. S. (2025). ChatGPT vs Google Gemini: Keupayaan kecerdasan buatan (AI) dalam penentuan hukum i‘rab. *Proceedings of SAIS 2025*. Universiti Sains Islam Malaysia.